



وكيل «الأوقاف» أكد أن تشكيل لجنة ضبط الأسعار وممارسة دورها ساهما في تخفيض تكاليف الحج

# عمادي لـ «الأنباء»: أسعار حملات الحج للموسم الحالي تبدأ من 2500 دينار و«الميسر» من 1650

اجري اللقاء: أسامة أبو السعود

كشفت وكالة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية م. فريد عمادي أن الوزارة قامت بالضغط على حملات الحج لتخفيض الأسعار لهذا العام عن 4000 دينار لتبدأ من 2500 لعموم الحملات المتعددة و1650 ديناراً لحملات الحج الميسر. وقال م. عمادي، في لقاء خاص مع «الأنباء»: إن زيادة تكاليف الخدمات وتقليل حصة حجاج الكويت ومختلف الدول ساهما في زيادة الأسعار عن السنوات الماضية. لافتاً إلى أن الوزير عيسى الكندري أرسل كتاباً لوزير الحج والعمرة في السعودية يطلب زيادة 4000 حاج للمواطنين و1000 لـ «البدون». مearباً عن أمه في موافقة سلطات المملكة.

وأعلن عن جملة من المشروعات الجديدة التي ستنفذها الوزارة منها ولأول مرة إنشاء «أكاديمية للزواج» للمحافظة على كيان الأسرة الكويتية. ونقل تبعية مركزي «اصلاح ذات البين» و«الاستماع» من «الأمانة العامة للأوقاف» إلى وزارة الأوقاف. مشيداً بدعم الأمانة العامة للأوقاف في هذا الشأن. لافتاً إلى افتتاح مبنى مركز المخطوطات في منطقة غرناطة وسيكون مرجعاً للدولة في تعقيم المخطوطات الأصلية ومزاراً لوفود الكويت. مبيناً أن الوزارة هي الجهة الوحيدة في الكويت التي تقوم بتعقيم المخطوطات ولدينا مختصون بهذا المجال. وذكر أنه تم توصيل التيار الكهربائي لمركز دور القرآن في منطقة الفيروان وآخر في سعد العبدالله وهي مبانٍ لأكثر من مركز صباحي ومسائي وجارٍ الآن تأثيثها. أملاً أن تبدأ الدراسة بها في فصل الخريف القادم، وفيما يلي التفاصيل:

- ▶ طلبنا زيادة 4000 حاج للمواطنين و1000 لـ «البدون» ونأمل موافقة السلطات السعودية
- ▶ استطعنا تخفيض أسعار حملات الحج المتجاوزة 4000 دينار بعد وضع ضوابط محددة
- ▶ لا يسمح للحملة أن تأخذ أكثر من 30% من تكلفة الخدمات الأساسية شاملة المصاريف الإدارية
- ▶ افتتاح مبنى مركز المخطوطات في غرناطة قريباً وسيكون مرجعاً في تعقيم المخطوطات
- ▶ «الأوقاف» هي الجهة الوحيدة التي تقوم بتعقيم المخطوطات ولدينا مختصون بهذا المجال

وخاصة في مجال المشاريع الكبرى ومنها مبنى جديد في منطقة جنوب السرة وآخر للمخطوطات وغيرها من الأمور الجديدة؟

● لله الحمد لدينا العديد من المشاريع حالياً في طور الاستلام ومنها مبنى المخطوطات في منطقة غرناطة، وهو مبنى متميز في تصميمه، وسيكون مركزاً للمخطوطات، فإدارة المخطوطات والمكتبات تعتبر مرجعاً للدولة في تعقيم المخطوطات الأصلية، و«الأوقاف» هي الجهة الوحيدة في الدولة التي تقوم بتعقيم المخطوطات، ولدينا مختصون في هذا المجال، وأن شاء الله سيكون هذا المبنى مقراً لهذه الإدارة وسيكون مزاراً لكثير من الوفود، ونأمل أن يتم إصصال التيار الكهربائي له قريباً. ولدينا عدد من المباني الأخرى التي تم إصصال التيار إليها، منها مركز دور القرآن في منطقة الفيروان وآخر في منطقة سعد العبدالله، وهي مبانٍ لأكثر من مركز صباحي ومسائي، وجارٍ الآن تأثيثها، ونأمل أن تبدأ الدراسة بها في فصل الخريف القادم، ولدينا أيضاً مبنى تحت الإنشاء بمنطقة جنوب السرة وهو حالياً في طور التشطيبات، وملاصق لمقر بيت الزكاة وسيكون مقراً لإدارات الوزارة.



م. فريد عمادي خلال اللقاء مع الزميل أسامة أبو السعود

في البداية، حدثنا عن استعدادات «الأوقاف» لموسم الحج بعد قرار السعودية استقبال مليون حاج من الداخل والخارج وخاصة برنامج الحج الميسر الذي توفره الوزارة كل عام؟

● منذ إعلان المملكة العربية السعودية عن استقبال مليون حاج لهذا العام، بدأت الوزارة إجراءاتها لتنظيم هذا الموسم، حيث تواصل إدارة شؤون الحج والعمرة الجهود للقيام بالدور المنوط بها على اكمل وجه، وعقدت اللجنة العليا للحج والعمرة أكثر من اجتماع لتنظيم الموسم، وحصة الكويت للموسم الحالي 3622 حاجاً، وإن كانت قليلة عن الاعوام السابقة، فهذا القرار على العالم الإسلامي اجمع تحسباً لأي مشكلات صحية، وهذا قرار نحترمه ونقدره وهو من باب الحرص على سلامة الحجاج وتوفير أقصى درجات الراحة والأمان لضيوف الرحمن، واتخذنا مجموعة من القرارات بعد صدور اللائحة الجديدة خلال فترة «كورونا»، وكان من أبرز بنودها تخصيص عدد معين من اعداد الحجاج كل عام لبرنامج الحج الميسر، وكان تيسير أداء الفريضة قضية محورية أساسية خاصة مع زيادة تكاليف الحج بشكل عام سواء داخل المملكة أو النقل والطيران، وقررنا تخصيص 15% من عموم اعداد حجاج دولة الكويت لبرنامج الحج الميسر، بما يوازي 663 حاجاً تم تسييرهم على 3 حملات بعد تقديم 10 حملات وكانت أسعارهم معقولة إلى حد ما، لأن الاسعار في المملكة زادت عن السنوات الماضية.

وأقل سعر لحملات الحج الميسر هذا العام 1650 ديناراً، والحملة الثانية 1690، والثالثة التي تتضمن خدمات مكة والمدينة بـ 1750 ديناراً، وهي اسعار معقولة والحملات خفضت السعر لهذا الحد، لأننا زدنا عدد الحجاج لحملات الحج الميسر، بحيث يخصص لكل حملة 220 حاجاً، وزيادة العدد تمكن صاحب الحملة من تخفيض السعر، وطبعاً الخدمات المقدمة متميزة واطماننا على ذلك من خلال لجنة الكشف على مساكن الحجاج والتي أنهت زيارتها للمملكة قبل أيام وتفتحت جميع المباني الخاصة بحملات الحج الكويتية وما تقدمه من خدمات لضيوف الرحمن هذا العام. وبفضل الله اعتمدت اللجنة سكن جميع الحملات والحملات المخصصة للحج الميسر جميعهم في فنادق واماكن سكن متميزة وباصات جديدة، بالإضافة إلى خدمات البوفيه المفتوح وأن شاء الله تكون تجربة الحج الميسر أكثر نجاحاً هذا العام من الاعوام السابقة.

ماذا عن بقية الحملات وأسعارها لهذا الموسم؟  
● فيما يخص بقية الحملات فقد شكلنا لجنة لضبط الاسعار وتضم فريقاً من ادارة حماية المستهلك في وزارة التجارة ومن وزارة الاوقاف واتحاد حملات الحج، وتم اعتماد جميع اسعار الحملات هذا العام بما يتناسب مع الاسعار الموجودة في السعودية، لأن هناك خدمات متعلقة بالمشاعر وكلها زادت عما كانت عليه في السابق، وهذا يعكس سبب ارتفاع الاسعار. والحملات وضعت اسعارها بما يتناسب مع الوضع في المملكة، وإدارة شؤون الحج بدأت الترتيبات في بعثة الحج وتقسيم أعضاء البعثة على اللجان المختصة والتي ستبدأ العمل من الكويت وكذلك وفود الجهات الأخرى مثل «الصحة» و«الداخلية» و«الخارجية» و«الإعلام» و«الأطفال» وهيئة الشباب والرياضة، وغيرها. ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يكون موسمنا متميزاً وتكون خدماته متميزة وراقية ومرحة لضيوف الرحمن.

هناك شكاوى دائمة من ارتفاع اسعار الحملات، هل قامت الوزارة بجهود للضغط على الحملات لتخفيضها هذا العام؟

● طبعاً من خلال لجنة ضبط الاسعار استطعنا تخفيضها لأنها كانت تتجاوز 4000 دينار، لكن استطعنا أن نخفضها من خلال وضع ضوابط محددة تخص 7 خدمات رئيسية منها السكن والتذكرة والباصات والمشاعر، فحددنا نسبة لكل الحملات لا تزيد عن 30% من تكلفة هذه الخدمات الموجودة على مسار الحج الإلكتروني في السعودية، وبالتالي فعمود الفنادق والباصات والمشاعر كلها محددة بأرقام

- ▶ إنشاء أول أكاديمية للزواج في الكويت تحت رعاية وزارة الأوقاف وبدعم الأمانة العامة للأوقاف
- ▶ عودة برنامج «زيارة الدواوين» قريباً حسبما هو مخطط له.. ومناشط عديدة خلال الفترة المقبلة

باتحاد 4 حملات بحد أقصى وتكوين شركة، وبالفعل لدينا 75 ترخيص حملة حج، وبعضهم اندمجوا بتراخيص فعلية في شركات مسجلة بوزارة التجارة، ولذلك قل العدد إلى 50 تقريباً.

في ظل زيادة اعداد المتقدمين هذا العام، هل تقدمتم بطلب زيادة حصة لحج المقيمين بصورة غير قانونية؟

● وجه الوزير عيسى الكندري خطاباً لوزير الحج والعمرة في المملكة العربية السعودية بطلب زيادة العدد بالنسبة للحجاج الكويتيين والموافقة على حج 1000 من «البدون» وزيادة حصة الكويت عن 3622 حاجاً، ومنتظر موافقة اللجنة المختصة، ونأمل موافقتها إن شاء الله.

كم عدد الزيادة التي طلبتها الكويت من المملكة العربية السعودية هذا العام؟  
● طلبنا زيادة 4000 حاج للمواطنين و1000 لـ «البدون» هذا العام.

حدثنا عن الجهود الأخرى التي تبذلها الوزارة

من خلال المبالغ الموضحة والثابتة في المسار الإلكتروني، وتقوم اللجنة بالتأكد من أن هذه الأرقام متطابقة مع ما هو موجود في المسار الإلكتروني، ولا يسمح لكل صاحب حملة بأن يأخذ أكثر من 30% من التكلفة وتشمل تقريباً 15% مصاريف إدارية و15% أرباحاً، والنسبة التي يحصل عليها صاحب الحملة معقولة.

## حملات متميزة

هل تختلف الخدمات من حملة لأخرى وفقاً للحملات متميزة وأخرى أقل تميزاً؟  
● ولله الحمد جميع حملات الحج الكويتية متميزة، سواء الحج الميسر أو غيرها، وهذا العام تقريباً أغلب الحملات أجرت في فنادق 5 أو 4 نجوم لأن عدد كل حملة 41 حاجاً، وتاجير الفنادق له كلفة زائدة فتكلفة السرير في الفندق ليست أقل من 1000 دينار، والبعض يريد غرفة مفردة وتصل 2000 دينار، إضافة إلى كلفة الباص والتذكرة التي يرغب أيضاً البعض في أن تكون درجة أولى، فالتذكرة السياحية اليوم تكلفتها 300 دينار والدرجة الأولى تصل

ماذا عن دمج الحملات هذا العام، فكما علمنا تم تخفيضها من 75 إلى 50 فقط؟  
● وفقاً لنظام اللائحة الجديدة سمحنا بأن يتم الدمج الحقيقي من خلال الشركات، وذلك

بعد عودة الحياة الطبيعية وعمل دور القرآن ومركز الوساطة ولقاءات الدواوين وغيرها من الأنشطة المتعددة، حدثنا عن تلك الجهود.

● الحمد لله مع عودة الحياة الطبيعية كانت «الأوقاف» إحدى الوزارات التي نشطت بالفعل من خلال ادارتها المختلفة، وهو ما كان واضحاً خلال شهر رمضان الماضي والذي شهد نشاطاً بارزاً ومنمياً للوزارة والعاملين بها من خلال المساجد والمراكز الرمضانية واستضافة القراء، ولله الحمد كان نشاطاً متميزاً وطيباً، وكذلك فالقطاعات المختلفة مستمرة في تقديم أنشطتها من خلال استضافة العلماء من داخل الكويت وخارجها.

وقطاع شؤون القرآن الكريم والدراسات الإسلامية يقوم بدوره في تحقيق كتاب الله والعلوم الشرعية، وتم تشكيل الفرق المختلفة من خلال مركز تعزيز الوسطية والتنسيق مع 7 وزارات معنية تعمل على قدم وساق، وبرنامج زيارة الدواوين سيعود قريباً مرة أخرى حسب ما هو مخطط له، ونأمل خلال الأيام القادمة أن تشهد الوزارة مناسبات متعددة في جميع اداراتها وقطاعاتها، ونعمل حالياً على أحد الموضوعات التي تهتم المجتمع الكويتي وهي «أكاديمية الزواج».

## أكاديمية الزواج

ماذا عن أكاديمية الزواج الجديدة وما اختصاصاتها وجهودكم في تيسير عملها؟

● هناك تنسيق مع الامانة العامة للأوقاف ولديهم مشروعان هما «اصلاح ذات البين» ومركز «الاستماع»، لمعالجة المشكلات التي تعاني منها الأسرة الكويتية، وتقديم المشورة للحسد من وقوع حالات الطلاق، وتم الاتفاق على نقل تبعية المشروعين إلى وزارة الأوقاف، ولدينا طاقات كبيرة من الأخوات في ادارة التنمية الأسرية، وعدد من الاختصاصيات الاجتماعيات والنفسيات، وجارٍ الآن تدريبهن في دورات مكثفة للقيام بهذا الدور.

أكاديمية الزواج احد المشاريع المهمة وفكرتها تقوم على توفير مقومات استقرار الأسر من خلال تدريب الزوج والزوجة قبل الزواج، ولدينا مقترح سنقدمه لوزارة العدل بأن يكون احد شروط عقد القران حصول العروسين على دورة في أكاديمية الزواج.

وهذه الفكرة موجودة في بعض الدول الإسلامية الأخرى مثل ماليزيا والتي انخفضت بها نسبة الطلاق من 30% إلى 6% نتيجة هذا الإجراء، فقبل الزواج لابد من اتمام الزوج والزوجة لدورة وحصولهما على شهادة، وبالطبع هذه الفكرة مازالت في طور الاعداد وتحتاج إلى تشريع من خلال مجلس الأمة، ولكننا نعمل عليها، لأن هدفنا هو الحفاظ على الأسرة الكويتية، فحثير من المشاكل سببها التفكك الأسري وزيادة معدلات الطلاق، ولذلك فهدفنا الاول والاخير المحافظة على كيان الأسرة لأنها الاساس في أي عملية تنموية وبناء صحيح في المجتمع.



«الأوقاف» نجحت في تنظيم الموسم الرمضاني